Semester III - cc-10 AR-301

Topic - Nahau

النحو هو علم يختص بدراسة أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء مثل أحكام إعراب الكلمات وعلامات إعرابه والمواضع التي تأخذ فيه هذا الحكم وفي اللغة يطلق النحو على القصد أو الجهة وفي الأصل عني النحو بدراسة الإعراب وهو ما يعني أواخر الكلام حيث أدى اتساع رقعة الدولة الإسلامية إلى اختلاط الكلام العربي بالكلام العجمي ودخول اللحن في اللغة العربية، أول ظهور علم النحو كان في عصر الإمام علي بن أبي طالب حيث أنه أشار إلى أبي الأسود الدؤلي لوضع قواعد علم النحو تأصيل وضبط قواعد اللغة ومواجهة اللحن اللغوي وخاصة في ما يتعلق بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية والتاريخ الإسلامي المجيد والغرض من علم النحو تحصيل ملكة تقتدر بها على إيراد تركيب وضع لما أراده المتكلم من المعاني وعلى فهم معنى أو مركب

وعلم النحو من علوم اللغة العربية وهو العلم الأهم بينها، معرفته ضرورية على أهل الشريعة إذ ما منه الأحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة وتعلم من أراد علم الشريعة والنحو هو استبان سنت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شئت قلت هو علم تعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء، وما يتبع ذلك وهو في الأصل مصدر شائع،

ومن خصائص هذا العلم تمييز الاسم من الفعل والحرف وتمييز المعرب من المبني وتمييز المرفوع من المنصوب ومن المخفوض من الجزوم مع تحديد العوامل المؤثرة في هذا كله وقد استنبط هذا كله من كلام العرب

بالاستقراء وصار كلام العرب الأول شعرًا ونثرًا بعد نصوص الكتاب والسنة هو الحجة في تقرير قواعد النحو في صورة ما عُرف بالشواهد اللغوية وهو ما استشهد العلماء من العرب لتقرير القواعد.

إذ علم النحو من أهم علوم اللغة العربية حيث يساعد في الحرص على صحة أو ضعف التراكيب العربية وكذلك الحرص على الألسنة الناطقة بالألفاظ من حيث تركيبها ويكون الهدف من ذلك تجنب الوقوع في أخطاء التأليف والقدرة على الحكم فيه أي كيفية التركيب الذي صح وسقم وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها في التركيب والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاقتدار على فهم والإتيان